

فن الأوريجامي وأثره في إثراء العملية الإبداعية لتصميم النحت الزجاجي للعمارة

م.د/ منى سيد رمضان

مدرس بقسم الزجاج - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

Monahamza4mr@gmail.com

الملخص:

الأوريجامي : هو(فن طي الورق)، واللفظ مشتق من اليابانية حيث يستعمل هذا الفن تقنيات عديدة لطي الأوراق، مما ينتج عنه أشكال وتصميمات مختلفة، بدأ من الأشكال المسطحة مروراً بالأشكال الفراغية المجسمة وإنهاءً بالأشكال المعقدة. فالورق مادة هشة ولكن عندما تقطع وتطوى أجزائها تخرج لنا منتجاً جديداً ذو صفات مختلفة من حيث متانة الإنشاء والشكل والهيئة، وبسبب هذه الصفات استخدم قطع وطي الورق لتعليم دروس مهمة حول طبيعة البناء في تعليم التصميم منذ عام ١٩٢٥، مما جعل ذلك الموضوع من المحاور الهامة في إثراء العملية الإبداعية لتصميم الأعمال الفنية. لذا اهتم البحث بالقاء الضوء على هذا الأسلوب من الفن لإيجاد طرق حديثة وسريعة للتشكيل ووضع الأفكار التصميمية ضمن منهجية في التفكير يلتزم بها الطالب لتشكيل أعمال نحتية زجاجية للفراغ المعماري، وذلك من خلال: استخدام الشرائح الورقية (الطي والثني والإلتفاف)، التفريغ في الأشكال الهندسية والتشكيل فيها مع تطبيق عمليات التكرار والتباين. الخ، وقامت الدراسة بالتطبيق على مجموعة من الطلاب للفرقة الواحدة باستخدام تلك المناهج في التشكيل لبيان أثر فن الأوريجامي في إثراء العملية الإبداعية لتصميم النحت الزجاجي للعمارة.

وظهرت مشكلة البحث في:

● الحاجة إلى إثراء منظومة العملية الإبداعية للطلاب في وضع الأفكار التصميمية لتصميم أعمال النحت الزجاجي للفراغ المعماري بطرق حديثة وسريعة للبناء والتشكيل للنماذج الأولية.

لذا هدف البحث إلى :

وضع منهجية مقترحة لتصميم أعمال النحت الزجاجي للعمارة الداخلية بالاستفادة من قواعد فن الأوريجامي بحيث يمكن الاستفادة منها وتطبيقها لإثراء منظومة العملية الإبداعية للطلاب.

وظهرت أهمية البحث في:

● إكتشاف طرق حديثة وسريعة للبناء والتشكيل للنماذج التعليمية لتصميم النحت الزجاجي للعمارة الداخلية.
● إثراء العملية الإبداعية للطلاب في وضع الأفكار التصميمية ضمن منهجية التفكير العلمي المقترحة لتصميم النحت الزجاجي للعمارة الداخلية بالاستفادة من قواعد فن الأوريجامي.

فرض البحث:

● أنه بتحليل منهجية البناء والتشكيل لفن الأوريجامي يمكننا الاستفادة منها وتطبيقها في تصميم النماذج الأولية لإثراء العملية الإبداعية للطلاب في وضع الأفكار التصميمية لبعض أعمال النحت الزجاجي للفراغ المعماري.

حدود البحث :

● تحدد البحث في دراسة سبل الاستفادة من قواعد فن الأوريجامي لوضع منهجية مقترحة لتصميم أعمال النحت الزجاجي (ثنائي- ثلاثي) الأبعاد للعمارة الداخلية وتطبيقها لإثراء منظومة العملية الإبداعية للطلاب.

● فلسفة ومنهجية البحث : البحث يتبع المنهج (التحليلي- التطبيقي) وذلك من خلال دراسة المحاور الأساسية الآتية:

أولاً- دراسة تحليلية : وقامت على دراسة:

○ فن الأوريجامي (المفهوم-التطور التاريخي)

- أساسيات وأساليب التصميم بالأوريجامي.
 - منهجية مقترحة لتصميم النحت الزجاجي للعمارة في ضوء قواعد الأوريجامي.
- ثانيا- دراسة تطبيقية: تطبيقا على طلاب قسم الزجاج الفرقة الثالثة وأُعدت على (إثراء العملية الإبداعية للطلاب في وضع الأفكار التصميمية ضمن منهجية التفكير العلمي المقترحة لتصميم النحت الزجاجي للعمارة الداخلية بالاستفادة من قواعد فن الأوريجامي).

الكلمات المفتاحية:

فن الأوريجامي ، النحت الزجاجي ، العملية الإبداعية ، أساسيات التصميم